



# القدس

إصدار (مايو) ٢٠٠٢ - صفر - ربيع الأول ١٤٢٣

## نشرة خاصة

### مقدمة تاريخية

خضعت فلسطين لحكم الأباطرة الرومان الشرقيين من حوالي ٤٠٠ ميلادي إلى أن دخلها الفتح الإسلامي وتسلم الخليفة عمر بن الخطاب مفاتيح المدينة من البطريرك صفرونيوس سنة ٦٣٨ م، واستمر الحكم العربي الإسلامي حتى حملات الفرنجة (الصليبيون) واحتلالهم القدس عام ١٠٩٩ م الذي استمر حتى ١١٨٧ م حين تمكن السلطان صلاح الدين الأيوبي من تحرير القدس واستمر الحكم الأيوبي حتى عاد الفرنجة واحتلوا المدينة في عام ١١٢٩ م، وبعد حوالي خمسة عشر عاما تقريبا تمكن العرب بعدها من إعادة تحرير المدينة والتي تعاقب عليها الحكم العربي الإسلامي حتى ١٩١٧ م.

في عام ١٥١٧ م استولى الأتراك العثمانيون بزعامة السلطان سليم الأول على القدس وفلسطين واستمر الحكم العثماني - التركي حتى الاحتلال العسكري البريطاني في عام ١٩١٧ م باستثناء عهد قصير بين ١٨٣١ و ١٨٤٠ حين تولى المصريون حكم فلسطين.

في خضم الحرب العالمية الأولى استسلمت القوات التركية في ٩ كانون الأول (ديسمبر) للقوات البريطانية وقدم سليم أفندي الحسيني رئيس بلدية القدس نيابة عن عزت بيك والي القدس وثيقة الأستسلام لقوات الجنرال البريطاني ادموند النبي الذي دخل القدس بعد يومين (١١ كانون الأول) وأشأ إدارة الحكم العسكري البريطاني. في نيسان (ابريل) ١٩٢٠ م عقد مؤتمر سان ريمو الذي عهد بإدارة الأراضي العثمانية المحتلة في سوريا ولبنان الى فرنسا وفي فلسطين والأردن وما بين النهرين (العراق) الى بريطانيا وفي ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٢ وافقت عصبة الأمم على وضع فلسطين تحت الإنتداب البريطاني دون موافقة الفلسطينيين وأصبح اصطلاح الإنتداب رسميا ومتداولاً في ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٣ م.



### الإنتداب البريطاني

في عهد الإنتداب البريطاني كانت القدس (البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها مثل الطالبية والبقة والقطمون جنوب غرب المدينة) محاطة بستة وستين قرية فلسطينية أمثال دير ياسين والمالحة ولفتا وعين كارم بينما كان الجزء الأكبر من التجمع السكاني اليهودي متواجد في جزء من أحياء البلدة القديمة والأحياء الشمالية الغربية للمدينة. وقد شكل المواطنون الفلسطينيون الغالبية العظمى من سكان القدس وامتلكوا معظم الأراضي، وبين آخر إحصاء بريطاني لفلسطين «كانون أول (ديسمبر) ١٩٤٦» الأوضاع الديموغرافية:

ضواحي القدس	سكان القدس	١٩٤٨
١٥٠,٥٩٠	٦٥,٠١٠	فلسطينيون
١٠٢,٥٢٠	٩٩,٣٢٠	يهود
١٦٠	١١٠	آخرون
٢٥٣,٢٧٠	١٦٤,٤٤٠	المجموع

### الملكية عام ١٩٤٨

